مجلة الرائد

العدد : ١٩٧ الموافق في ذو القعدة ١٤١٨ هجري ١٩٩٨/٣ ميلادي

من الصحف والمجلات	بقلم : أسرة التحرير

الإبراهيمي يتهم الجيش الجزائري بارتكاب مجازر

في مقابلة مع شبكة (سي.بي.أس) الأمريكية ، اتهم عبد الحميد الإبراهيمي رئيس الوزراء الجزائري الأسبق ، الجيش الجزائري بارتكاب مذابح ضد المدنيين لكي يعطي الانطباع بأن مرتكبيها من الإسلاميين.

وأكد الإبراهيمي الذي استقال قبل عشر سنوات أن الجيش الجزائري أراد تشويه صورة الإسلاميين ومعاقبة السكان الذين اقترعوا لهم في الانتخابات التشريعية والبلدية .

الرأي الآخر / بريطانيا

محاولة قمع الحقيقة...

" غارودي " يمثل اليوم حرية الرأي والثقافة الجريئة المنطلقة من أسس البحث الموضوعي لتبيان الحقيقة ونشرها . ومحاكمته قمع لحرية الرأي والتعبير وتحيز فاضح لصالح الصهيونية ، ومخالفة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

والغريب أن يكون في فرنسا البلد الذي يعتبر نفسه بلد الحريات قوانين تحمي المزاعم الصهيونية وتمنع من البحث عن الحقيقة ونشرها في كل ما يتعلق بالحرب العالمية وخصوصاً موضوع المحرقة اليهودية .

عن البلاد اللبنانية

مجلة الرائد

العدد : ١٩٧ الموافق في ذو القعدة ١٤١٨ هجري ٣/١٩٩٨ ميلادي

من الصحف والمجلات	بقلم : أسرة التحرير

فضلات!!

قرأت خبراً عن نجاح العلماء في تحويل الفضلات التي تخرج من جسم الإنسان إلى غذاء للبشرية... وهنا فإن أخشى ما نخشاه اليوم في ظل المألوفات العصرية هو أن تتحول الفضلات الأخلاقية - التي نراها - الآن إلى قيم تعيشها أجيالنا الحالية أو القادمة ، وربما الخوف الأكبر هو في أن تتحول الفضلات الثقافية التي تعج بها اليوم ساحاتنا وأسواقنا الكلامية ، إلى قيم ثقافية وإبداعات جديدة لتعيش عليها أجيالنا اليوم...

في ظل كل ذلك... نسأل وبإلحاح عن الأجيال السابقة ، أين أضحت ؟!

لقد بدأ كثيرون من المفكرين العرب الكتابة بحماس معتقدين أنهم بأقلامهم سيغيرون وجه التاريخ ، ويغيرون معه كل مصير أسود بأقلام بيضاء - حالمة - ، وانتهوا ليجدوا أن العالم هو الذي تغير دونهم... فتغيروا... وفشلوا - هم - في التغيير ونجح آخرون في التغيير ، لقد نجح الآخرون بالمختبرات الكيميائية المتطورة ، أداة التحول الوحيدة - ربما - في العالم اليوم !

ولكن آخرين ربطوا مصير التطور بمصيرهم ؟! دون أن يتذكروا أنهم بدؤوا في الخمسينات... وأمامهم أهداف تحريرية قومية أو أممية طموحة... ومنها أن تتحرر بلادهم العربية من تدخل الاستعمار وظلمه... وانتهوا بالتسعينات مصافحين هذا المستعمر ومنظّرين للحوار معه وراضين بما قسمه لهم من نصيب في منظومة العالم الجديد ؟! ولم يضع أي واحد منهم هدفاً مرحلياً - على الأقل - للتخلص من خلافاتهم القاتلة - وما أكثرها - ؟! ترى هل ازدردوا الفضلات الفكرية ؟!.

عن البلاد/اللبنانية

مجلة المرابط

العدد : ١٩٧ الموافق في ذو القعدة ١٤١٨ هجري ٣/١٩٩٨ ميلادي

من الصحف والمجلات | بقلم : أسرة التحرير

كردستان إلى أين ؟!

أين تسير الأحزاب القومية والعلمانية الكردية بالشعب الكردي المسلم ؟ وما هي حصيلة سبعة أعوام من إمساكها بزمام الأمور ؟ لسنا نتحدث عن الحروب التي تندلع بين هذه الأحزاب كل حين لأتفه الأسباب ، ولا عن دخولها مرحلة الصواريخ ، ولا عن مشاهد النساء والشيوخ والأطفال الذين بدؤوا بالنزوح من جديد فراراً من لظى المعارك ، وإن كنا نتساءل : ما بال عدسات التلفزيون والقنوات الفضائية لم تتحول هذه المرة إلى هناك لتنقل إلى الضمير العالمي الوجه الآخر لمأساة هذا الشعب ؟

إن حديث الساعة بين الأكراد هو عن عملاء الموساد الذين يقيمون بين ظهرانيهم ، وعن أوكارهم التي يعرفها العامة ، وعن عملاء الـ (سي آي إي) الذين يعملون في وضح النهار ، وعن البعثات التنصيرية والأناجيل باللغة الكردية ، وعن المراكز الثقافية والمعاهد التي أقامتها الأقليات الدينية بموجب بنود ديمقراطية " المنطقة الآمنة " ، وعن كتابة اللغة الكردية بالحروف اللاتينية ، وإحلال المفردات الأوروبية محل العربية فيها ، وعن منع النشاطات التربوية الإسلامية ، ثم عن تحالفات قادة الأحزاب مع الجهات الخارجية التي شطرت الشعب وأوقعته ضحية لأطماعها .

إن أحداث التاريخ الإسلامي المعاصر تعيد نفسها ، وهؤلاء القوميون والعلمانيون لا نراهم إلا سائرين بالشعب الكردي على خطى أتاتورك ، والانعتاق من الأصولية ، ودق إسفين بين الكردي المسلم وبين قرآنه ، وسيديرون ظهورهم لصلاح الدين كما أدار الكماليون ظهورهم لمحمد الفاتح وأمجاده ، وجعلوا من التافه أتاتورك أسوة للأجيال الناشئة . أهذا هو نيل الحقوق ؟ نحن نجيب على لسان إخوتنا الأكراد : لا ، ولا تلام تركيا على توزيع كتب تعليم لغتها الهزيلة في أوساط الأكراد أثناء عربدتها الأخيرة ؟

لقد عرف الكردي بتعظيمه لحرمة الدين ، ويندر أن تخلو قرية كردية من مسجد ، وكانت إجادة الكثيرين منهم للغة العربية مفتاحاً لقراءة القرآن ووعيه وطلب علوم الدين من مصادرها الأصلية فكان منهم الأئمة والعلماء ، ولا عجب أن تتحول البقاع الكردية التي أحرقتها الثقافة الكمالية إلى مراتع خصبة للتيارات الإلحادية . لقد عض الكردي المسلم على قيمه بالنواجذ على مر العصور ،

وتحطمت على صخرة إبائه محاولات الجبابرة النيل من انتمائه ، أفيثنيه اليوم عن ذلك زمرة من بني جلدته ؟

إنه إذا كانت رغبات صدام تتحقق بضبط كردستان بالإرهاب ، أو غزوها بالرذيلة ، فإن حكامها الجدد بصدد مشروع أكبر لإيجاد شخصية ومجتمع لا يمت لهوية الكردي ، وهو ما يدفع إلى القول : إن الدعاة الأكراد أمام وضع جديد ومسؤولية جديدة وهي التصدي لهذا الغزو الثقافي ، وتوعية العامة بعواقبه والتحذير من التورط مع معسكر علماني ضد آخر ، ويمكن القول في هذا المقام : إن مسار نقد فكرة القومية الكردية وكشف جذورها ومراميها لا زال في أشواطه المبكرة إذا ما قورن بالقومية العربية التي شُرحت وفضح رؤوسها وصار نقدها مدخلاً لأدبيات العمل الإسلامي ، ولا بأس في أن تفسر المعادلة الكردية الحالية على ضوء الشعارات القومية التي أطلقتها الأحزاب العربية طوال العقود الماضية .

نعم إن للمسلمين الأكراد حقوقاً ومطالب ومظالم ، ولكن هذه المطالب لن يمنحها الحلف التركي-الإسرائيلي ، ولا إيران ، ولا أمريكا ، ولكن يمنحها التعاون والتضامن بين العقلاء من الطرفين: العرب والأكراد ، لا بين من أثبتت التجارب فساد خبيئتهم وضيق أفقهم ، وهم علمانيو الطرفين ، وإلا فإن المركب سيغرق بالجميع.

إن التيارات القومية ؛ عربيها وكرديها وطورانيها لا بد أن ترمى عن قوس واحد حتى تندمل الجراحات وتتضح الأهداف ولا يكون بعد ذلك للشيطان على المؤمنين سبيل.

عن نشرة الاتحاد / ديسمبر ٩٧ - بريطانيا